

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين

الاستلام: 13/يوليو/2020
التحكيم: 19/أغسطس/2020
القبول: 31/يناير/2021

بشرى عزات البدوي⁽¹⁾
محمد عمران صالحه²

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ محاضرة كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين

² أستاذ مشارك، قسم العلوم التربوية، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين

* عنوان المراسلة: bzeer@staff.alquds.edu

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي بجامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين؛ لما مفهوم إدارة المعرفة من أهمية، وتم إعداد هذا البحث حول إدارة المعرفة؛ لأنها أصبحت بحق مفهوماً عصرياً لإدارة المعلومات الشاملة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، بعينة (150) فرداً، كعينة عشوائية بسيطة من الموظفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس للعام 2020/2019، تم تطوير استبانة كأداة للدراسة بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS بالأساليب المناسبة والتي منها T-test و Anova، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يوجد دور إيجابي لعمليات إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي، وكذلك أن واقع إدارة المعرفة وواقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين جاء بشكل متوسط، وأن المتغيرات المستقلة: (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة) مجتمعها يوجد لها تأثير إيجابي على المتغير التابع: (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس)، وتبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير تشارك المعرفة؛ أي أنه كلما زاد مستوى إدارة المعرفة زاد ذلك من تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين، وأن المتغيرات المستقلة: (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) مجتمعها يوجد لها تأثير على المتغير التابع: (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس). وتبين وجود تأثير إيجابي لمتغير الرتبة العلمية، وتأثير سلبي لمتغير الكلية؛ أي أنه كلما زادت الرتبة العلمية واتجهنا نحو الكليات العلمية زاد ذلك من تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها؛ وهذا يعني أن إدارة المعرفة تساعد في تحقيق جودة التعليم العالي، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة رفع كفاءة عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس لما لها من دور في تحقيق جودة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، جودة التعليم العالي، جامعة القدس.

Role of Knowledge Management in Ensuring Quality of Higher Education in Al-Quds University from the Academic Staff's Perspective

Abstract:

The concept of knowledge management has acquired significance recently for its relevance to the concept of total information management. This study aimed to investigate the role of knowledge management in ensuring quality of higher education in Al-Quds University from the viewpoint of academics. To achieve this objective, the descriptive, analytical method was followed. (150) academics were randomly selected for the study from Al-Quds University during 2019/2020. A questionnaire was developed based on previous studies; and after checking its reliability and validity, it was used to collect data. The data was analyzed by using SPSS to conduct statistical procedures, including T-test and ANOVA. Major findings revealed that there was a positive role for Operations management knowledge in quality assurance, and the academics' assessment regarding knowledge management and quality assurance practice was medium. The independent variables (knowledge creation, knowledge sharing, application and generation of knowledge) combined had a positive effect on the dependent variable (achieving quality of higher education at Al-Quds University). It was also found that there was a positive effect for the knowledge sharing variable. In other words, the higher the level of knowledge management is, the greater the achievement of the quality of higher education at Al-Quds University is. The independent variables (gender, academic rank, college) had an impact on the dependent variable (achieving the quality of higher education at Al-Quds University). It was found that there was a positive effect for the academic rank variable, and a negative effect for the college variable, which means that the higher the academic rank is, moving towards science colleges, the more the quality of higher education at Al-Quds University will be, which means knowledge management helps in achieving the quality of higher education. The study recommended the need to raise the efficiency of knowledge management processes at Al-Quds University because of its role in achieving higher education quality.

Keywords: management knowledge, quality of higher education, Al-Quds university.

المقدمة:

إن مؤسسات التعليم العالي هي المحرك المعرفي للمجتمعات، فهي المسؤولة عن نشر وانتاج المعرفة وابداعها، فهي المكان الأساسي لإنتاج أفراد يتمتعون بالجودة والنوعية في خدمة مجتمعاتهم وتلبية احتياجات سوق العمل، وبما أن إدارة المعرفة والجامعة وجهان لعملة واحدة، حيث تعتبر بيئة الجامعات بطبيعتها من أنسب الأماكن لتطبيق إدارة المعرفة، إن حيث مشاركة المعرفة مع الآخرين يعد أمراً طبيعياً، لاسيما في مجال تحقيق جودة التعليم العالي، وأن إدارة المعرفة يعد أحد التقنيات الإدارية الحديثة والرائدة في مجال الجودة.

أصبحت مفاهيم المعرفة والجودة هي المحرك الذي يقود التنافسية في وقتنا الحالي، وتشكل إدارة المعرفة تطوراً فكرياً مهماً وذا قيمة يهتم بالعاملين من ذوي الاختصاصات والقدرات المتميزة الذين يباشرون أنشطة معرفية، ويقومون بالأعمال الذهنية في المنظمة (الكبيسي، 2005).

إن أهمية إدارة المعرفة تكمن في المساعدة في نشر المعلومات والمعرفة بين جميع الأفراد في المؤسسة، مما يؤدي إلى تحقيق كفاءة وفعالية لإنجاز المستهدف ودعم المنظمة في تحقيق أهدافها في مختلف الفترات الزمنية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة، حيث أن من أهم أهداف إدارة المعرفة توفير المعرفة للمنظمة وتطبيقها وتخطيط جهودها وتنظيمها لتحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية والارتقاء بالأداء المنظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه بدعم الممارسات المتمركزة حول المعرفة والارتقاء بعملية صنع القرار في المنظمة (همشري، 2013).

إن إيجاد المعرفة وابتكارها واكتشافها ونشرها وتداولها هو السبب الرئيس في وجود وإنشاء الجامعات، وذلك يؤكد على أهمية تبنيها لإدارة المعرفة باعتبارها مداخل للتحسين والتطوير، فهي تسهم بشكل فاعل في تحقيق أهدافها ورسالتها (Kidwell, Linde, & Johnson, 2000).

وعلى الرغم من وجود بعض الاختلاف في وجهات نظر القائمين على مفهوم الجودة فإن هناك اتفاقاً على أهميتها ودورها الفعال في تحقيق موقف تنافسي متميز في السوق، فلا تستطيع مؤسسات الأعمال نتيجة للمتغيرات البيئية التي تعمل في ظلها الاستمرار في السوق دون تبني إستراتيجية فعالة تجاه جودة خدماتها، ففشل الخدمة في الوفاء باحتياجات المستهلك ورغباته لن يعوضه أي جهد تسويقي في عناصر المزيج التسويقي الأخرى (عبدالمحسن، 2001).

ويجب العمل على تحفيز طاقات الأفراد الإبداعية، وتعزيز القدرة التنافسية، والتسلح بثقافة الإبداع والتطوير والأداء الجماعي، وإتاحة فرصة التعلم أمام العاملين في المنظمة وذلك من أجل تنمية معلوماتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم واستخدام نماذج هيكلية مرنة وتكنولوجيا ونظم معلومات واتصالات متطورة (Hicks, Dattero, & Galup, 2006).

وقد تم الاتفاق في مؤتمر المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) الذي عقد في العاصمة الفرنسية في التاسع من أكتوبر سنة 1998م أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلاب، والمباني والمرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، والتعليم الذاتي الداخلي، وتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دولياً.

وقد أكد المؤتمر على أهمية التعليم الجيد بالنسبة لليونسكو في اجتماع مائتة مستديرة بشأن جودة التعليم عقد في العاصمة الفرنسية سنة 2003، وقد أوضح التعريف المطول للجودة الخصائص المنشودة: في المدارس (طلبة أصحاء متحمسون للدراسة)، وفي الأنشطة (معلمون أكفاء يستخدمون أساليب تربوية فعالة)، وفي المضامين (مناهج دراسية ملائمة) وفي النظم (الإدارة الجيدة والتخصيص العادل للموارد)، وعلى الرغم من أن هذا الإطار قد وضع جدول أعمال لإيجاد نوعية جيدة من التعليم فإنه لم يحدد

أي وزن نسبي لكل بعد من الأبعاد التي حددها UNESCO (1998). وقد أكدت العديد من المؤتمرات الدولية على أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية (عبدالمجيد وعبدالمجيد، 2016)، ومن هنا أصبحت معظم الدول العربية تهتم بموضوع الجودة والاعتماد في التعليم، حيث وضعت الآليات والإجراءات التي يتم من خلالها تأصيل الجودة وضمانها في العملية التعليمية، إضافة إلى وضع معايير تراعي الحد الأدنى من المعايير الدولية (مرجين، 2016).

ومع دخول العالم الألفية الثالثة أصبح معيار النجاح مقرونا بنوعية المتخرج، إضافة إلى الموازنة بين التعليم وسوق العمل (مرجين، 2016)، وبالتالي فإن مستقبل التعليم العالي يتوقف إلى حد بعيد على دور الجامعة النوعي في اكتساب المعرفة وإنتاجها وتوظيفها ونشرها (عاقلي، 2016)، وهذا يفرض على الجامعات أن تتعامل مع جودة التعليم، والتقدم العلمي والتكنولوجي والزمن، وذلك على نحو يفرض عليها ضرورة وجود حالة من التغيير والتطور والتحديث (الشرييني، 2016).

إن تطبيق المعرفة يعد غاية إدارة المعرفة، وهي تعني استثمار المعرفة وتحويلها إلى التنفيذ، وأن نجاح أي مؤسسة في برامج إدارة المعرفة لديها يتوقف على حجم المعرفة المنفذ قياسا لما يتوفر لديها (العادي وعباس، 2016).

وفيما يلي عرض للدراسات العربية والأجنبية معا من الحديث إلى القديم:

هدفت دراسة خيرالدين، دريدي، وخليل (2020) إلى معرفة أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة الكلية بالجامعة البالغ عددهم 195 أستاذا، وعينة الدراسة 109 مع استرجاع 72 استبانة. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة بأبعادها (جودة البحث العلمي، وجود الخدمات الطلابية والمتخرجين، وجود المناهج والبرامج التعليمية) على جودة التعليم العالي لدى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تبني عمليات إدارة المعرفة كمدخل لتطوير وتحسين جودة مؤسسات التعليم العالي.

وهدفت دراسة البدوي، أبو الخيران، وناصر (2019) إلى التعرف على مدى تطبيق الجامعات الفلسطينية لمعايير التميز في التعليم الجامعي العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية للعام (2018/2019)، وشملت عينة الدراسة (142) عضو هيئة تدريس، تكونت أداة الدراسة من استبانة، وأظهرت النتائج أن مدى تطبيق الجامعات الفلسطينية لمعايير التميز في التعليم الجامعي العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الجامعات الفلسطينية لمعايير التميز في التعليم الجامعي العالي تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية والجامعة.

وهدفت دراسة فرحاتي، خيرالدين ودريدي (2018) إلى بيان إدارة المعرفة كمتطلب أساسي لضمان جودة التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة متطلب أساسي وضروري لضمان جودة التعليم العالي باعتبارها مدخلا فاعلا لتحسين العملية التعليمية والرقى بها من جهة، وتحقيق رضا الطالب والمجتمع من جهة أخرى.

وهدفت دراسة صراع (2014) إلى بيان إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، تم توزيع الاستبانة على (38) أستاذا، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة ومستوى الجودة التعليمية في الكلية بالرغم من المستوى المتوسط لعمليات إدارة المعرفة، وجاءت كل أبعاد جودة التعليم العالي: (جودة البحث العلمي،

وجودة الخدمات الطلابية والمتخرجين، وجودة المناهج والبرامج التعليمية) بمستوى متوسط. كذلك فإن الكلية محل الدراسة تعتمد على العديد من المبادئ التي أتت بها إدارة المعرفة، وتقوم بشكل نسبي بتطبيق عمليات إدارة المعرفة: (تشخيص، إنشاء، خزن، توزيع وتطبيق المعرفة)، وقدمت الدراسة عدداً مقترحات، أهمها: ضرورة الاهتمام أكثر بإدارة المعرفة، وتوفير متطلباتها، ولا سيما المتطلبات التكنولوجية.

وهدفت دراسة Mgbonyebi وEjeka (2016) إلى تحقيق ضمان الجودة في برنامج التكنولوجيا والإدارة المكتبية في كلية بوليتكنك بنيجيريا، وكشفت الدراسة أن البرنامج يهدف إلى مساعدة المشترك على اكتساب المعرفة ذات الصلة في المهارات والكفاءات المكتبية لتحقيق الذات والاستدامة، وقد كشفت الدراسة إن الأهداف والمحتويات النظرية والعملية لمناهج التكنولوجيا والإدارة المكتبية موجهة نحو دمج خريجي برامج تكنولوجيا وإدارة المكاتب في تطور التكنولوجيا، وتم تصميم برامج إدارة التكنولوجيا المكتبية وتطويرها لتزويد الطلاب بالمهارات والمفاهيم وعادات العمل والكفاءات وتقدير المعرفة الشاملة التي يحتاجها سوق العمل، ويمكن تحقيق ضمان الجودة في البرامج من خلال المراقبة المستمرة للبرنامج، وتقييم البرنامج، والإشراف والتفتيش ومراقبة الجودة والإبلاغ، وتوفير عدد كاف من الأكاديميين المؤهلين.

وقد لاحظ Dhamdhare (2015) أن المعرفة المتولدة في المعهد الأكاديمي لا يتم تخزينها أو التقاطها بشكل صحيح. تم تنفيذ هذه الدراسة تحت إشراف مجلس الجامعة والكليات بجامعة بيون، لإيجاد أهمية إدارة المعرفة السابقة للمعهد. ومن أهم النتائج التي أكدتها الدراسة أن إدارة المعرفة في المعهد التعليمي ساعد في إعداد التقارير المختلفة، وتقوية رابطة الخريجين، وتحسين قابلية توظيف الطلاب، وتحسين جودة أداء الموظفين والطلاب، واتخاذ القرار وحل المشكلات، وتوليد التمويل والتعاون الأكاديمي الصناعي.

هدفت دراسة الدوكالي (2013) إلى بيان دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي في جامعة بنغازي بالاعتماد على خصائص أعضاء هيئة التدريس (أفراد المعرفة)، وهي: الدرجة العلمية، النشاطات العلمية التي أنجزت، الحوافز المقدمة، الخبرات، وخصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وهي: (حوسبة المكتبات، وربط الإنترنت مع مكاتب أعضاء هيئة التدريس، وتوفير المستلزمات العلمية الحديثة، والاشتراك بقواعد البيانات الخارجية، وتنويع المكتبة) في الجامعة. وقد انحصر مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي جميعهم والذين بلغ تعدادهم (1348) عضواً، وقد تم اختيار عينة عشوائية من هؤلاء الأعضاء في هذه الجامعة بلغ حجمها (300) عضواً. جمعت البيانات باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وتحقيق جودة التعليم العالي في الجامعة.

وفي دراسة السقا (2013) هدفت إلى البحث في تطوير عمليات إدارة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، الذي اعتمد على استبانة وطبقت على عينة عشوائية قوامها (120) من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لعمليات إدارة المعرفة، (تشخيص المعرفة، إنشاء المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) كانت بدرجة متوسطة وأن عمليات إدارة المعرفة بحاجة إلى التنشيط والتحفيز لتصل إلى الدرجات العالية من الممارسة.

وهدفت دراسة ال عثمان (2013) إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والمعوقات التي تواجهها، وسبل تطوير تطبيقها، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين الحاصلين على التأهيل الجامعي (بكالوريوس فأعلى) والبالغ عددهم (141) فرداً، حيث اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عددها (103) أفراد، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدراك العينة لإدارة المعرفة وأهميتها مرتفع، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

وهدفت دراسة المدلل (2012) إلى التعرف على واقع متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية الفلسطينية وأثرها على مستوى الأداء، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة، والمتمثل بجميع العاملين في مؤسسة رئاسة مجلس الوزراء الذين يشغلون وظائف تخصصية، وإشرافية، واستخدمت الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد نتائج أهمها: ضعف مستوى متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسة رئاسة مجلس الوزراء بنسبة 55.78%، وعدم وجود فروق حول متطلبات تطبيق إدارة المعرفة ومستوى الأداء في مؤسسة رئاسة مجلس الوزراء تعزى للعوامل الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

وهدفت دراسة عودة (2010) إلى التعرف على واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية، وسبل تدعيمها، وتحديد عمليات إدارة المعرفة الواجب ممارستها لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى قياس درجة ممارسة العاملين لعمليات إدارة المعرفة، واستخدم المنهج التحليلي الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين من عمداء الكليات، ونوابهم، ومدراء الدوائر والأقسام الإدارية، ونوابهم، في كل من الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، حيث بلغ عددهم (327) موظفا وموظفة، اعتمد جميع أفراد مجتمع الدراسة لتطبيق الأداة، واستخدمت الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة المحاميد (2008) إلى بيان أثر تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في ضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الجامعات الأردنية الخاصة البالغ عددها (18) جامعة، وتم اختيار عينة مكونة من (6) جامعات، وتم توزيع استبانة على الهيئات التدريسية العاملة في هذه الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المراتب العلمية والسعي للحصول عليها من قبل الهيئة التدريسية وضمان الجودة، وعدم وجود علاقة بين الحوافز التي يحصل عليها أعضاء الهيئات التدريسية وضمان الجودة، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة عضو هيئة التدريس وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة.

وهدفت دراسة ماضي (2010) إلى بيان دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي بالجامعة الإسلامية بغزة، وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، كما تم تصميم استبانة لجمع المعلومات الأولية تم توزيعها على عينة الدراسة "عينة الحصر الشامل" وعددها (359) مفردة على أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين بالجامعة الإسلامية بغزة، وتم استرداد عدد (275) استبانة بنسبة استرداد 69%. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في آراء أفراد العينة حول البنية التحتية لإدارة المعرفة تعزى للدرجة العلمية، وعدم وجود فروق في آراء أفراد العينة حول ضمان الجودة تعزى للدرجة العلمية، ووجود فروق في آراء الباحثين تعزى للخبرة لعضو هيئة التدريس، ووجود علاقة بين حوسبة المكتبات وضمان تحقيق جودة التعليم العالي، وعدم وجود علاقة بين إيصال الإنترنت مع مكاتب الهيئة التدريسية وقاعات الدراسة من جهة، وضمان تحقيق جودة التعليم العالي من جهة أخرى، وكذلك وجود علاقة بين توفير المستلزمات العلمية الحديثة وضمان تحقيق جودة التعليم العالي، ووجود علاقة بين الاشتراك بقواعد البيانات الخارجية والداخلية وضمان تحقيق جودة التعليم العالي، كذلك وجود علاقة بين تنوع المكتبة وضمان تحقيق جودة التعليم العالي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

وجود تباين الدراسات السابقة في مجتمعاتها وعيناتها، فمنها ما طبق على مجلس وزراء، ومنها ما طبق على جامعة، ومنها ما طبق على مؤسسات حكومية، معظمها استخدمت المنهج الوصفي الاستدلالي، أو دراسة حالة. تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء استبانة البحث وأهمها: دراسة ماضي (2010)، ودراسة المدلل (2012)، ودراسة البدوي وآخرون (2019)، وكذلك تمت الاستفادة منها في تحديد المنهج واختيار العينة. واتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة

ماضي (2010) والدوكالي (2013) وكذلك في استخدام الاستبانة كأداة، وتميزت هذه الدراسة بمجتمعها، حيث طبقت على عينة من الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس، كذلك تميزت بأداتها التي تجمع بين إدارة المعرفة وضمان الجودة، وفي حدود العلم لم يتناول الباحثين موضوع إدارة المعرفة وضمان الجودة في جامعة القدس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل أحد الباحثين كعضو في هيئة الجودة والنوعية في فلسطين ولمدة سبع سنوات، ومن خلال اهتمام الباحثين بموضوع الجودة في التعليم والاهتمام بمتابعة المؤتمرات العربية المتخصصة في مجال الجودة في التعليم العالي التي منها: المؤتمر السنوي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم الذي يعقد سنويا منذ العام 2011، ومؤتمر الجودة والنوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقد عام (2014) في فلسطين. كذلك مؤتمر الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي الذي عقد في جامعة القدس عام (2016)، واتضح من خلال تلك المؤتمرات أن أفضل 500 جامعة كانت في العالم، ولم يتم ذكر أي جامعة عربية أو فلسطينية ضمن هذه القائمة، والتي ضمت مائة وثمانية وستين جامعة أمريكية وأربعين جامعة بريطانية وجامعات أخرى أوروبية وآسيوية، وأن المعايير التي اتبعت في اختيار تلك الجامعات ذات صلة بجودة ونوعية ومخرجات التعليم العالي، وبنوعية وجود الهيئة التدريسية والنخب العلمية وأهم مخرجاتها البحثية، كما لفت إلى تصنيف "الألف جامعة" في العالم ولم تكن أيا من جامعات الدول العربية أيضا ضمن تلك القائمة. وقد خلص المؤتمر بتوصيات، أهمها: ضرورة صياغة الإطار العام الذي يمكن تنفيذه نحو تحسين جودة التعليم والتميز والإبداع (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، 2016).

ومن خلال مشاركة أحد الباحثين في المؤتمر العربي التاسع لضمان جودة التعليم العالي عام 2019 في لبنان، والتي أشارت توصياته بمجملها إلى أهمية تطوير التعليم العالي، فقد تبين عدم وجود دراسات تبحث في موضوع استدامة الجودة والمحافظة عليها على المدى الطويل في قطاع التعليم العالي العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص، ولا سيما جامعة القدس مكان عمل أحد الباحثين.

وقد ظهر اهتمام الباحثين بإجراء أبحاث تربط بين إدارة المعرفة مع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس، حيث تواجه تحديات في المحافظة على تحقيق جودة التعليم العالي لديها، كما تبين من تقرير أبو كشك في هيئة مجالس جامعة القدس "مواجهة جامعة القدس مشاكل عديدة، منها: المالية والإدارية والفضية الواجب على أصحاب القرار في الجامعة التخلص منها؛ من أجل تحقيق جودة التعليم العالي بجامعة القدس؛ حيث إن وجود نظام معرّف يحقق الجودة يساعد على الاستقرار المؤسسي للجامعة، وبما أن جامعة القدس تبنت ثقافة الإبداع والإنتاج كتوجه يتم من خلاله مراجعة برامجها وبنيتها المعرفية لتحديد مخرجات التعلم للاستجابة لمتطلبات العمل (أبو كشك، 2018)، ومع مرور الوقت وخاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها جامعة القدس، بالتالي فإن جامعة القدس بحاجة إلى ربط إدارة المعرفة مع تحقيق جودة التعليم العالي بما يتناسب مع طبيعة الجامعة والبيئة المحلية الفلسطينية وبناء عليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين بجامعة القدس؟ وتضرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟
2. ما واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العينة حول إدارة المعرفة والجودة تعزى لبعض المتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة القدس.
2. التعرف على واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين فيها.
3. التعرف على واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين فيها.
4. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). في متوسط تقديرات درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لواقع عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس، والتي يمكن أن تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والرتبة العلمية، والكلية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية العملية:

- تسليط الضوء على إدارة المعرفة، والتعرف عليها، ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي.
- قد تلفت نظر المسؤولين في جامعة القدس إلى أهمية إدارة المعرفة، ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي.

الأهمية النظرية:

قد تسهم في إضافة أبحاث جديدة لهذا المجال، وتأتي هذه الدراسة استجابة لبعض الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي تناولت إدارة المعرفة وأوصت بدراستها والبحث عن إمكانية تطبيقها في الجامعات، وفي الحقل التربوي كالكليات التربوية والمدارس والمعاهد وكافة المؤسسات التربوية.

حدود الدراسة:

◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأكاديميين بجامعة القدس، من خلال تحديد واقع إدارة المعرفة وواقع تحقيق جودة التعليم العالي، ودور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم على أداء الدراسة، والتعرف على الفروق في وجهة نظر الأكاديميين لواقع إدارة المعرفة، وواقع تحقيق جودة التعليم العالي إن وجدت، ولمن تعزى ضمن المتغيرات الآتية: الجنس، والرتبة العلمية، والكلية.

◀ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس.

◀ الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في جامعة القدس.

◀ الحدود الزمانية: تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/2020.

مصطلحات الدراسة:

□ إدارة المعرفة: هي استخدام المعرفة والكفاءات والخبرات الممتعة المتاحة داخليا وخارجيا أمام المنظمة كلما تطلب الأمر ذلك، فهي تتضمن توليد المعرفة وانتزاعها، ونقلها بشكل نظمي، بالإضافة إلى تعليم هذه المعرفة من أجل استخدامها، وتحقيق الفائدة منها للمنظمة (همشري، 2013).

وتعرف إجرائيا بأنها إطار يمكن الأكاديميين في جامعة القدس من تطوير مجموعة من الممارسات لاستثمار ومشاركة المعرفة وإنتاجها بجودة عالية.

□ جامعة القدس: قبل أن تؤسس كانت هناك مجموعة من الكليات المنفصلة تقدم كل منها تخصصات مختلفة والتي منها الآداب، والعلوم، والدعوة وأصول الدين، والتمريض، والطب المخبري، بالإضافة إلى كلية الحقوق، وكل كلية لها مجلس أمنائها وإدارتها، وتعمل بشكل مستقل عن الأخرى، ثم اتحدت هذه الكليات جميعها، لتكون جامعة القدس بمجلس أمناء واحد، وإدارة واحدة وأضافت تخصصات جديدة إلى التخصصات التي كانت قائمة سابقاً، حتى أصبحت جامعة ذات برامج وكليات متعددة أكبرها المجمع الطبي، وهي الجامعة العربية الفلسطينية التي تمتد حدودها من أبوديس إلى بيت حنينا، عابرة جدار الفصل العنصري إلى داخل أسوار البلدة القديمة في القدس (جامعة القدس، 2020).

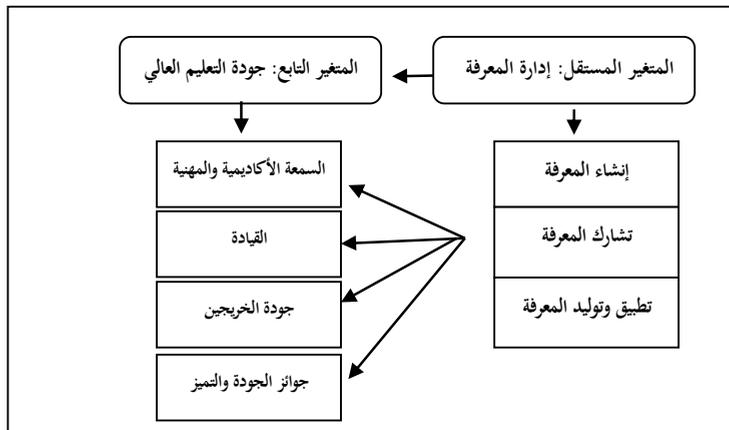
□ جودة التعليم العالي: "عملية توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات؛ بهدف تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم الجامعي والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب: العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها" (حقيقة، 2017، 35).

تعرف إجرائياً بأنها: التحسين المستمر في التعليم الجامعي ليشمل: السمعة الأكاديمية والمهنية التي يتمتع بها كادر الأكاديميين القيادين، ومدى توفير الجوائز الأكاديمية لرفع جودة البحث العلمي لتحقيق جودة المتخرجين من جامعة القدس، ومناسبتهم لسوق العمل.

نموذج الدراسة:

تم تطوير نموذج الدراسة بحيث يشير إلى الدور بين متغيرات الدراسة، حيث تم تحديد متغيرين: المتغير المستقل إدارة المعرفة بأبعادها: (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة)، وهو الذي يؤثر في المتغير التابع، وهو تحقيق جودة التعليم العالي بمكوناته: (السمعة الأكاديمية والمهنية، القيادة، جودة الخريجين، جوائز الجودة والتميز).

وتم الاستفادة من دراسة المحاميد (2008)، وماضي (2010)، والمائل (2012)، والدوكالي (2013) في بناء نموذج الدراسة وهو على النحو الآتي:



شكل (1): نموذج الدراسة (إدارة المعرفة، تحقيق جودة التعليم العالي)

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في جامعة القدس، والبالغ عددهم (349) عضواً.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس والرتبة

| المتغير | الرتبة | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------------|-------|----------------|
| ذكر | محاضر | 53 | 20.1 |
| | أستاذ مساعد | 125 | 47.3 |
| | أستاذ مشارك | 55 | 20.8 |
| | أستاذ | 31 | 11.7 |
| | المجموع | 264 | 100 |
| أنثى | محاضر | 36 | 42.3 |
| | أستاذ مساعد | 37 | 43.5 |
| | أستاذ مشارك | 10 | 11.8 |
| | أستاذ | 2 | 2.4 |
| | المجموع | 85 | 100 |

عينة الدراسة :

استخدمت العينة العشوائية البسيطة التي تكونت من (180) أكاديمياً في جامعة القدس، حيث وزعت (180) استماراً؛ أي بنسبة 51.5% من مجتمع الدراسة، ولكن بعد استرداد الاستمارات تبين أن العدد النهائي والصالح للتحليل (150) استماراً؛ أي بنسبة 43% تقريباً، وتم وصف متغيرات أفراد العينة كما في الجدول (2).

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 102 | 68.0 |
| | أنثى | 48 | 32.0 |
| الرتبة العلمية | محاضر | 34 | 22.7 |
| | أستاذ مساعد | 86 | 57.3 |
| | أستاذ مشارك | 20 | 13.3 |
| الكلية | أستاذ | 10 | 6.7 |
| | علمية | 57 | 38.0 |
| | إنسانية | 93 | 62.0 |

أداة الدراسة :

تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة من خلال أفراد العينة، وتم إعدادها بالرجوع إلى الدراسات السابقة وهي دراسة ماضي (2010) ودراسة المدلل (2012)، وذلك على النحو الآتي:

1. إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات، وتكونت من جزأين الجزء الأول المتغيرات الديمغرافية، والجزء الثاني متغيرات الاستبانة المتغير الأول: إدارة المعرفة، وتكون من خمس مجالات و(30) فقرة، ومتغير تحقيق جودة التعليم العالي، وتكون من خمس مجالات و(30) فقرة.

2. تم تعديل الاستبانة بعد عرضها على المحكمين من حذف ودمج وإضافة فأصبح متغير إدارة المعرفة يحتوي على ثلاثة مجالات بمجموع (17) فقره. ومتغير تحقيق جودة التعليم العالي أصبح يسمى دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي يتكون من أربعة مجالات، بمجموع (24) فقره، بحيث أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من جزأين رئيسيين، ويشمل الجزء الأول على خصائص الأكاديميين، وهو مكون من ثلاثة متغيرات هي الجنس، والرتبة العلمية، والكلية. أما الجزء الثاني: فقد احتوى على متغيرين:

□ المتغير الأول: عمليات إدارة المعرفة، ويتكون من ثلاثة مجالات: المجال الأول إنشاء وتخزين المعرفة، وبه (5) فقرات، والمجال الثاني نشر وتوزيع المعرفة، ويتكون من (6) فقرات، والمجال الثالث تطوير وإبداع المعرفة، ويتكون من (6) فقرات؛ أي مجموع عدد المجالات الثلاثة هو: (17) فقره.

□ المتغير الثاني: تحقيق جودة التعليم العالي، ويتكون من أربعة مجالات: المجال الأول القيادة (6) فقرات، والمجال الثاني: السمعة الأكاديمية والمهنية (6) فقرات، والمجال الثالث جوائز الجودة والتميز (6) فقرات، والمجال الرابع جودة المتخرجين (6) فقرات؛ أي (24) فقره، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس استجابات الباحثين لفقرات الاستبانة، وتحديد درجة لكل عبارة، واستخدام صيغة موحده من الإجابات بما يتلائم مع صيغة فقرات الاستبانة، وقد كانت الإجابات على كل فقره مكونة من (5) إجابات، حيث الدرجة "5" تعني أوافق بشده و الدرجة "1" تعني أعارض بشده.

3. تم إجراء دراسة استطلاعية بتوزيع عدد (30) استبانة، لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة الفعلية، أي لحساب الثبات وصدق المحتوى.

4. تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

صدق الأداة

صدق المحتوى/المحكمين:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدرس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة كمؤشر لصدق البناء:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) أكاديمياً من خارج عينة الدراسة، فقد طبقت على الأكاديميين غير المتفرغين؛ وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال المنتمبة إليه تلك الفقره، وذلك على النحو الآتي:

الصدق الداخلي لفقرات المتغير الأول: واقع إدارة المعرفة.

واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن هناك صدق اتساق داخلي بين الفقرات، كما هو واضح من الجدولين الآتيين:

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المتغير الأول: واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين "الارتباط بين كل فقره ومجالها"

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|-------|---------|------------------|-------|---------|------------------|-------|---------|------------------|
| 1 | 0.669** | 0.000 | 7 | 0.747** | 0.000 | 13 | 0.682** | 0.000 |
| 2 | 0.491** | 0.000 | 8 | 0.826** | 0.000 | 14 | 0.576** | 0.000 |
| 3 | 0.390** | 0.000 | 9 | 0.828** | 0.000 | 15 | 0.564** | 0.000 |
| 4 | 0.604** | 0.000 | 10 | 0.607** | 0.000 | 16 | 0.578** | 0.000 |
| 5 | 0.639** | 0.000 | 11 | 0.812** | 0.000 | 17 | 0.494** | 0.000 |
| 6 | 0.547** | 0.000 | 12 | 0.723** | 0.000 | | | |

** دالة إحصائية عند (0.001).

* دالة إحصائية عند (0.05).

الصدق الداخلي لفقرات المتغير الثاني: واقع تحقيق جودة التعليم العالي:

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المتغير الثاني: واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين "بين كل فقره ومجالها"

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|-------|---------|------------------|-------|---------|------------------|-------|---------|------------------|
| 1 | 0.565** | 0.000 | 9 | 0.642** | 0.000 | 17 | 0.698** | 0.000 |
| 2 | 0.723** | 0.000 | 10 | 0.585** | 0.000 | 18 | 0.680** | 0.000 |
| 3 | 0.727** | 0.000 | 11 | 0.650** | 0.000 | 19 | 0.785** | 0.000 |
| 4 | 0.601** | 0.000 | 12 | 0.815** | 0.000 | 20 | 0.584** | 0.000 |
| 5 | 0.790** | 0.000 | 13 | 0.589** | 0.000 | 21 | 0.744** | 0.000 |
| 6 | 0.578** | 0.000 | 14 | 0.602** | 0.000 | 22 | 0.693** | 0.000 |
| 7 | 0.711** | 0.000 | 15 | 0.474** | 0.000 | 23 | 0.810** | 0.000 |
| 8 | 0.584** | 0.000 | 16 | 0.473** | 0.000 | 24 | 0.680** | 0.000 |

** دالة إحصائية عند (0.001).

* دالة إحصائية عند (0.05).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة، بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 30 مستجيباً من خارج أفراد العينة، وذلك من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات لمجالات الدراسة بحسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين (0.909)، و(0.943) لواقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

نتائج معامل الثبات لمجالات الاستبانة :

جدول (5) : نتائج معامل الثبات لمجالات الاستبانة

| معامل الثبات | المجالات | المتغيرات |
|--------------|----------------------------|--------------------------------|
| 0.760 | إنشاء المعرفة | واقع إدارة المعرفة |
| 0.871 | تشارك المعرفة | |
| 0.878 | تطبيق وتوليد المعرفة | |
| 0.909 | الدرجة الكلية | |
| 0.865 | القيادة | واقع تحقيق جودة التعليم العالي |
| 0.824 | السمعة الأكاديمية والمهنية | |
| 0.799 | جوائز الجودة والتميز | |
| 0.883 | جودة الخريجين | |
| 0.943 | الدرجة الكلية | |

المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وLSD وLSD ومعادلات الانحدار الإحصائي، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences-SPSS).

ولتحديد درجة الموافقة حددت ثلاث مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) بناء على المعادلة الآتية :

طول الفئة = (الحد الأعلى للبيد - الحد الأدنى للبيد) / عدد المستويات.

$$1.33 = (5-1)/3$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. وبناء عليه يكون المعيار كالتالي:

| | |
|---------|---------------------|
| المعيار | مدى متوسطها الحسابي |
| منخفضة | 2.33 فأقل |
| متوسطة | 2.34-3.67 |
| عالية | 3.68 فأعلى |

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التوصل إلى النتائج عن موضوع الدراسة وهو: "دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين" وذلك من خلال استجابة أفراد العينة لأداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي وهو: ما دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي؟

فقد عمل تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير إدارة المعرفة: (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة) في تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وهي كالتالي:

جدول (6): تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير إدارة المعرفة (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة) في تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|--------------|-------------------|-------------------|---------------|
| بين المجموعات | 19.750 | 3 | 6.583 | | |
| داخل المجموعات | 14.809 | 146 | 0.101 | 64.907 | 0.000 |
| المجموع | 34.559 | 149 | | | |
| المتغير | قيمة B | قيمة t | الدلالة الإحصائية | | |
| (Constant) | 0.826 | 3.759 | 0.000 | | |
| إنشاء المعرفة | 0.221 | 3.067 | 0.003 | | |
| تشارك المعرفة | 0.173 | 2.612 | 0.010 | | |
| تطبيق وتوليد المعرفة | 0.361 | 6.388 | 0.000 | | |
| قيمة R ² | 0.571 | | | | |

يبين الجدول (6) أن قيمة (R²) بلغت 57.1%، وهذا يدل على أن نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس) بلغت 57.1%؛ أي أنه توجد بعض المتغيرات التي لها تأثير غير مشمول بالمتغيرات المستقلة. وتبين من خلال قيمة ف (64.907) ومستوى الدلالة (0.000)؛ أي أن المتغيرات المستقلة (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة) مجتمعه يوجد لها تأثير على المتغير التابع (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس). وبعد فحص قيم (ت) تبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير إنشاء المعرفة، حيث تبين أن قيمة (ت) (3.067) ومستوى الدلالة (0.003)، وتبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير تشارك المعرفة، حيث إن قيمة (ت) (2.612) ومستوى الدلالة (0.010). وتبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير تطبيق وتوليد المعرفة، حيث إن قيمة (ت) (6.388) ومستوى الدلالة (0.000)؛ أي أنه كلما زاد مستوى إدارة المعرفة زاد ذلك من تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وتم الخروج بالمعادلة الآتية:

$$Y \text{ تحقيق جودة التعليم العالي} = 0.826 + 0.221(1x) \text{ إنشاء المعرفة} + 0.173(2x) \text{ تشارك المعرفة} + 0.361(3x) \text{ تطبيق وتوليد المعرفة}$$

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خيرالدين وآخرون (2020)، ودراسة Dhamdhere (2015) التي أثبتت وجود دور وأثر لإدارة المعرفة بتحقيق جودة التعليم العالي في التعليم العالي، وكذلك تتفق مع دراسة فرحاتي وآخرين (2018) التي أثبتت أن إدارة المعرفة متطلب أساسي وضروري لتحقيق جودة التعليم العالي باعتبارها مدخلا فاعلا لتحسين العملية التعليمية والرقى بها من جهة، وتحقيق رضا الطالب والمجتمع من جهة أخرى، وكذلك تتفق مع دراسة صراع (2014) التي أثبتت وجود دور إيجابي لإدارة المعرفة وتحقيق جودة التعليم العالي التعليمية؛ أي أنه كلما زاد الاهتمام بواقع إدارة المعرفة يزيد واقع تحقيق جودة التعليم العالي.

أما بالنسبة لدور المتغيرات: (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) على إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها فقد تم عمل تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير متغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) على إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، كما موضح في الجدول (7).

جدول (7): تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير متغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) على إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------|--------------|-------------------|-------------------|---------------|
| بين المجموعات | 1.996 | 3 | 0,665 | | |
| داخل المجموعات | 35,674 | 146 | 0,244 | 2,723 | 0,047 |
| المجموع | 37,670 | 149 | | | |
| المتغير | قيمة B | قيمة t | الدلالة الإحصائية | | |
| (Constant) | 3,306 | 11,300 | 0,000 | | |
| الجنس | 0,155 | 1,729 | 0,086 | | |
| الرتبة العلمية | 0,130 | 2,488 | 0,014 | | |
| الكلية | -0,042 | -0,493 | 0,623 | | |
| قيمة R ² | 0,053 | | | | |

يبين الجدول (7) أن قيمة (R²) بلغت 5.3%، وهذا يدل على أن نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع (إدارة المعرفة في جامعة القدس) بلغت 5.3%؛ أي أنه توجد بعض المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات المستقلة، وتبين من خلال قيمة (ف) (2.723) ومستوى الدلالة (0.047)؛ أي أن المتغيرات المستقلة: (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) مجتمعه يوجد لها تأثير على المتغير التابع (إدارة المعرفة في جامعة القدس). وبعد فحص قيم (ت) تبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير الرتبة العلمية حيث إن قيمة (ت) (2.488) ومستوى الدلالة (0.014)؛ أي أنه كلما زادت الرتبة العلمية زاد ذلك من مستوى إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وتم الخروج بالمعادلة التالية:

$$Y \text{ إدارة المعرفة} = 3.306 + 0.130 (1x) \text{ الرتبة العلمية}$$

أما بالنسبة لوجود أثر لمتغيرات: (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) على تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، فقد تم عمل تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير متغيرات: (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) على تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8): تحليل ميل خط الانحدار (Regression) لفحص تأثير متغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) على تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------|--------------|-------------------|-------------------|---------------|
| بين المجموعات | 4.400 | 3 | 1,467 | | |
| داخل المجموعات | 30,159 | 146 | 0,207 | 7,100 | 0,000 |
| المجموع | 34,559 | 149 | | | |
| المتغير | قيمة B | قيمة t | الدلالة الإحصائية | | |
| (Constant) | 3,494 | 12,992 | 0,000 | | |
| الجنس | 0,076 | 0,921 | 0,358 | | |
| الرتبة العلمية | 0,206 | 4,284 | 0,000 | | |
| الكلية | -0,164 | -2,094 | 0,038 | | |
| قيمة R ² | 0,127 | | | | |

يبين جدول (8) أن قيمة (R²) بلغت 12.7%، وهذا يدل على أن نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع: (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس) بلغت 12.7%؛ أي أنه توجد بعض المتغيرات التي لها تأثير غير مشمولة بالمتغيرات المستقلة. وتبين من خلال قيمة (ف) (7.100) ومستوى الدلالة (0.000) أي أن المتغيرات المستقلة: (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) مجتمعه يوجد لها تأثير على المتغير التابع

(تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس). وبعد فحص قيم ت تبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير الرتبة العلمية، حيث إن قيمة (ت) (4.284) ومستوى الدلالة (0.000)، وتبين أيضا من خلال فحص قيمة (ت) أنه يوجد تأثير سلبي لمتغير الكلية حيث إن قيمة (ت) (2.094) ومستوى الدلالة (0.038)؛ أي أنه كلما زادت الرتبة العلمية واتجهنا نحو الكليات العلمية زاد ذلك من تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وتم الخروج بالمعادلة الآتية:

$$Y \text{ تحقيق جودة التعليم العالي} = 3.494 + 0.206(1x) \text{ الرتبة العلمية} - 0.164(2x) \text{ الكلية}$$

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الدوكالي (2013)، وتتفق مع دراسة المحاميد (2008) التي أثبتت وجود دور الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق جودة التعليم العالي في الجامعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين، كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|----------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | تشارك المعرفة | 3.7067 | 0.68069 | عالية |
| 1 | إنشاء المعرفة | 3.6547 | 0.54485 | متوسطة |
| 3 | تطبيق وتوليد المعرفة | 3.6344 | 0.56682 | متوسطة |
| | إدارة المعرفة | 3.6659 | 0.50281 | متوسطة |

يوضح الجدول (9) أن مستوى توفر إدارة المعرفة جاء بدرجة متوسطة، وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؛ أي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.66) وانحراف معياري (0.502)، وهذا يدل على أن واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين جاء بدرجة متوسطة.

وقد حصل مجال تشارك المعرفة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.70)، يليه مجال إنشاء المعرفة بمتوسط حسابي (3.65)، ومن ثم مجال تطبيق وتوليد المعرفة بمتوسط حسابي (3.63). وتتفق هذه النتائج مع دراسة آل عثمان (2013) ودراسة السقا (2013)، حيث جاء فيهما أن إنشاء المعرفة، وتطبيق المعرفة كانا بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال إنشاء المعرفة، كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال إنشاء المعرفة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 4 | تستخدم الجامعة أنظمة إلكترونية متطورة في تخزين المعرفة. | 3.96 | 0.664 | عالية |
| 3 | تعمل الجامعة على تخزين المعرفة في الأرشيف الورقي. | 3.61 | 0.633 | متوسطة |
| 5 | يوجد تعليمات واضحة لتنظيم واسترجاع المعرفة المخزنة. | 3.60 | 0.803 | متوسطة |
| 1 | تمتلك الجامعة القدرة على تحديد الأفراد الذين يمتلكون المعرفة. | 3.57 | 0.972 | متوسطة |
| 2 | تهتم الجامعة باستقطاب خبراء من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال المعرفة. | 3.53 | 0.692 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية: مجال إنشاء المعرفة | 3.6547 | 0.54485 | متوسطة |

يوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال إنشاء المعرفة، فقد جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.65) وانحراف معياري (0.544)؛ وهذا يدل على أن مستوى إنشاء المعرفة جاء بدرجة متوسطة. كما يوضح جدول (10) أن فقره واحده جاءت بدرجة عالية، و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقره "تستخدم الجامعة أنظمة إلكترونية متطورة في تخزين المعرفة" على أعلى متوسط حسابي (3.96)، ويليه فقره "تعمل الجامعة على تخزين المعرفة في الأرشيف الورقي" بمتوسط حسابي (3.61)، وحصلت الفقره "تهتم الجامعة باستقطاب خبراء منذ الكفاءة والخبرة في مجال المعرفة" على أقل متوسط حسابي (3.53)، يليها الفقره "تمتلك الجامعة القدره على تحديد الأفراد الذين يمتلكون المعرفة" بمتوسط حسابي (3.57).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب عدم وجود تعليمات واضحة لإنشاء المعرفة من تنظيم واسترجاع وتخزين ولاسيما الأرشيف الورقي الذي يعاني من خلل، ولا توجد آلية واضحة لتحديد الأفراد الذين يمتلكون المعرفة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة آل عثمان (2013) ودراسة السقا (2013) حيث جاء فيهما أن إنشاء المعرفة، وتطبيق المعرفة وجدا بدرجة متوسطة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تشارك المعرفة؛ كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تشارك المعرفة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 4 | يتم تبادل المعرفة من خلال البريد الإلكتروني | 3.91 | 0.870 | عالية |
| 3 | يتم تبادل المعرفة من خلال شبكة المعلومات الداخلية الإنترنت. | 3.83 | 0.932 | عالية |
| 2 | تنشر الجامعة المعرفة من خلال عقد اجتماعات وندوات وورش عمل داخل الجامعة. | 3.80 | 0.786 | عالية |
| 1 | تنشر الجامعة المعرفة بإصدارات ومجلات مختلفة. | 3.68 | 0.814 | عالية |
| 5 | تتيح الجامعة المشاركة في المؤتمرات الخارجية (العربية والعالية) | 3.57 | 0.930 | متوسطة |
| 6 | تعمل الجامعة مؤتمرات محلية لنشر الأبحاث المحكمة. | 3.46 | 0.895 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية: مجال تشارك المعرفة | 3.7067 | 0.68069 | عالية |

يوضح الجدول (11) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تشارك المعرفة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.70) وانحراف معياري (0.680)؛ وهذا يدل على أن مستوى تشارك المعرفة جاء بدرجة عالية. كما يوضح جدول (11) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية، وأن فقرتين جاءتتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقره "يتم تبادل المعرفة من خلال البريد الإلكتروني" على أعلى متوسط حسابي (3.91)، وحصلت الفقره "تعمل الجامعة مؤتمرات محلية لنشر الأبحاث المحكمة" على أقل متوسط حسابي (3.46)، يليها الفقره "تتيح الجامعة المشاركة في المؤتمرات الخارجية (العربية والعالية)" بمتوسط حسابي (3.57).

ويمكن تفسير هذه النتائج أن جامعة القدس تشارك المعرفة من خلال عقد الاجتماعات والندوات والنظام الإلكتروني والبنية الإلكترونية المفعلة بشكل عالٍ.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تطبيق وتوليد المعرفة، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تطبيق وتوليد المعرفة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | تشكل الجامعة وحدات متخصصة وفرق بحثية داخل إطار الجامعة. | 3.77 | 0.746 | عالية |
| 3 | تحفز الجامعة الباحثين على إجراء أبحاث تساهم في تطوير الجامعة. | 3.73 | 0.802 | عالية |
| 1 | تنم الجامعة الإبداع لدى الباحثين. | 3.64 | 0.668 | متوسطة |
| 4 | تشجع الجامعة على البحوث التطبيقية لحل مشاكل المجتمع | 3.59 | 0.761 | متوسطة |
| 5 | تربط الجامعة البحث العلمي باحتياجات سوق العمل | 3.56 | 0.596 | متوسطة |
| 6 | تعمل الجامعة على توفير فرص تمويل البحث العلمي. | 3.52 | 0.721 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية: لمجال تطبيق وتوليد المعرفة | 3.6344 | 0.56682 | متوسطة |

يبين الجدول (12) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تطبيق وتوليد المعرفة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.63) وانحراف معياري (0.566)، وهذا يدل على أن مستوى تطبيق وتوليد المعرفة جاء بدرجة متوسطة. كما تشير النتائج أن فقرتين جاءت بدرجة عالية، و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تشكل الجامعة وحدات متخصصة وفرق بحثية داخل إطار الجامعة" على أعلى متوسط حسابي (3.77)، ويليهما فقرة "تحفز الجامعة الباحثين على إجراء أبحاث تساهم في تطوير الجامعة" بمتوسط حسابي (3.73). وحصلت الفقرة "تعمل الجامعة على توفير فرص تمويل البحث العلمي" على أقل متوسط حسابي (3.52). ويمكن تفسير ذلك أن نتائج تطبيق المعرفة وتوليدها جاءت متوسطة، حيث لا يبدو أن هناك فرصاً متساوية لتنمية الإبداع لدى الباحثين وتوفير فرص بحثية ولا يوجد اهتمام كبير بالبحوث التطبيقية التي تعنى بحل مشاكل المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتيجة دراسة عوده (2010) ونتيجة دراسة آل عثمان (2013) في أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع تطبيق وإدارة المعرفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين؟

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمتغير الثاني: تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | السمعة الأكاديمية والمهنية | 3.6689 | 0.55057 | متوسطة |
| 1 | القيادة | 3.6244 | 0.55536 | متوسطة |
| 4 | جودة المتخرجين | 3.5367 | 0.57989 | متوسطة |
| 3 | جوائز الجودة والتميز | 3.5100 | 0.51424 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية للمتغير الثاني: تحقيق جودة التعليم العالي | 3.5850 | 0.48160 | متوسطة |

يبين الجدول (13) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين، حيث إن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو: (3.58) وانحراف معياري (0.481)؛ وهذا يدل على أن واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين جاء بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدوي وآخرون (2019)، حيث بينت أن واقع تطبيق الجامعات الفلسطينية لمعايير

التميز في التعليم الجامعي العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة متوسطة. كما تتفق مع دراسة خيرالدين وآخرون (2020).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القيادة، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القيادة؛ تساعد عمليات إدارة المعرفة إدارة الجامعة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | وضوح الرؤية والرسالة. | 3.80 | 0.777 | عالية |
| 4 | المشاركة الشخصية في قيادة عمليات التطوير والتحسين المستمر. | 3.71 | 0.606 | عالية |
| 2 | إيجاد ثقافة تنظيمية تعزز روح المبادرة والعمل الجماعي. | 3.59 | 0.761 | متوسطة |
| 3 | تصميم واعتماد نموذج قيادي يعكس الاحتياجات الحالية والمستقبلية. | 3.59 | 0.677 | متوسطة |
| 6 | وضع خطة واضحة ومعلومة للندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بحاجة المجتمع. | 3.56 | 0.680 | متوسطة |
| 5 | تنمية مفاهيم الابتكار والإبداع | 3.50 | 0.792 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية لمجال القيادة | 3.62 | 0.555 | متوسطة |

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال القيادة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.62) وانحراف معياري (0.555)؛ وهذا يدل على أن مجال القيادة جاء بدرجة متوسطة.

وتفسر هذه النتائج أن الخطة للندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بخدمة المجتمع والثقافة التنظيمية المعززة للإبداع والابتكار لا تفي بالغرض المطلوب.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السمعة الأكاديمية والمهنية، كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السمعة الأكاديمية والمهنية كنتاج لتبني عمليات إدارة المعرفة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | تتيح الجامعة لأفرادها بتقديم مساهمات فكرية تتعلق بعمل الجامعة. | 3.87 | 0.598 | عالية |
| 3 | تتيح الجامعة لأفرادها بتطوير المناهج الدراسية. | 3.85 | 0.718 | عالية |
| 1 | تحلّي الجامعة بسمعة أكاديمية ومهنية كافية لإنجاز رسالة الجامعة. | 3.74 | 0.639 | عالية |
| 4 | تركز الجامعة على متطلبات البحث العلمي. | 3.60 | 0.751 | متوسطة |
| 6 | تبرم الجامعة العقود البحثية مع مؤسسات المجتمع. | 3.50 | 0.888 | متوسطة |
| 5 | تشجع الأكاديميين فيها على المشاركة في المؤتمرات وورش العمل العلمية. | 3.45 | 0.887 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية: لمجال السمعة الأكاديمية | 3.6689 | 0.55057 | متوسطة |

يوضح جدول (15) أن مجال السمعة الأكاديمية والمهنية جاءت بدرجة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة بأن تركيز جامعة القدس على العقود البحثية مع مؤسسات المجتمع، وعلى متطلبات البحث العلمي لا يفي بالغرض المطلوب.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال جوائز الجودة والتميز، كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال جوائز الجودة والتميز كنتاج لتبني عمليات إدارة المعرفة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | تخصص الجامعة جوائز مقنعة للعاملين لعمل أبحاث علمية. | 3.82 | 0.795 | عالية |
| 1 | تهتم الجامعة بجوائز الجودة والتميز ذات العلاقة بالعمل الأكاديمي. | 3.58 | 0.717 | متوسطة |
| 6 | تعتبر الجامعة اهتماما واضحا لمعايير جوائز الجودة والتميز المحلية منها والدولية. | 3.50 | 0.721 | متوسطة |
| 5 | تخصص الجامعة جوائز علمية للباحثين المتميزين. | 3.45 | 0.681 | متوسطة |
| 4 | تخصص الجامعة جائزة للموظف الإداري المثالي. | 3.37 | 0.709 | متوسطة |
| 3 | تخصص الجامعة جائزة للموظف الأكاديمي المثالي. | 3.35 | 0.742 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية: للمجال جوائز الجودة والتميز | 3.5100 | 0.51424 | متوسطة |

يبين الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال جوائز الجودة والتميز، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.51) وانحراف معياري (0.514)؛ وهذا يدل على أن مجال جوائز الجودة والتميز جاءت بدرجة متوسطة.

كما يبين الجدول (16) أن فقرته واحد جاءت بدرجة عالية، و(5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة "تخصص الجامعة جوائز مقنعة للعاملين لعمل أبحاث علمية" على أعلى متوسط حسابي (3.82)، وحصلت الفقرة "تخصص الجامعة جائزة للموظف الأكاديمي المثالي" على أقل متوسط حسابي (3.35).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال جودة الخريجين، كما هو موضح في الجدول (17).

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال جودة الخريجين كنتاج لتبني عمليات إدارة المعرفة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | العدل العام للخريجين دليلاً على جودة التعليم | 3.65 | 0.778 | متوسطة |
| 5 | تقييم احتياجات المجتمع المحلي من التخصصات باستمرار. | 3.59 | 0.716 | متوسطة |
| 3 | تستجيب الجامعة لمقترحات الطلبة في تطوير وتحسين خدماته. | 3.54 | 0.756 | متوسطة |
| 2 | توظيف خريجها من قبل منظمات الأعمال المختلفة معياراً صادقاً للحكم على جودتهم. | 3.50 | 0.721 | متوسطة |
| 4 | التعليم والتدريب المستمر للراغبين. | 3.50 | 0.721 | متوسطة |
| 6 | تلبى الجامعة حاجات المجتمع وسوق العمل في استحداث المواثبات. | 3.45 | 0.681 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية: لمجال جودة الخريجين | 3.5367 | 0.57989 | متوسطة |

يبين جدول (17) أن مجال جودة الخريجين جاء بدرجة متوسطة، وهذا يفسر أن تقييم جامعة القدس لحاجة السوق وتقديمها للبرامج النوعية التي تخدم المجتمع وتحقيق توظيف خريجها لا يفي بالعرض المطلوب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العينة حول إدارة المعرفة والجودة تعزى لبعض المتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة العلمية)؟

جدول (18): نتائج اختبار "ت" لعينات المستقلة استجابة أفراد العينة في واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين حسب متغير الجنس

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "t" | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية لإدارة المعرفة | ذكر | 102 | 3.6275 | 0.57589 | 1.369 | 0.173 |
| | أنثى | 48 | 3.7475 | 0.28066 | | |

يبين الجدول (18) قيمة (ت) لإدارة المعرفة (1.369)، ومستوى الدلالة (0.173)؛ أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين نحو واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس بحسب متغير الجنس، تتفق مع دراسة عوده (2010) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة الموظفين الأكاديميين نحو واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس، كما هو موضح في الجدول (19).

جدول (19): متغير إدارة المعرفة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين حسب متغير الرتبة العلمية

| المجال | الرتبة العلمية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|
| الدرجة الكلية لإدارة المعرفة | محاضر | 34 | 3.5969 | 0.35119 |
| | أستاذ مساعد | 86 | 3.6512 | 0.51832 |
| | أستاذ مشارك | 20 | 3.6353 | 0.67680 |
| | أستاذ | 10 | 4.0882 | 0.09301 |

يبين جدول (19) وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين نحو واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس تعزى لمتغير الرتبة العلمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (20).

جدول (20): إدارة المعرفة: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين بحسب متغير الرتبة العلمية

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| الدرجة الكلية: إدارة المعرفة | بين المجموعات | 1.983 | 3 | 0.661 | 2.704 | 0.048 |
| | داخل المجموعات | 35.687 | 146 | 0.244 | | |
| | المجموع | 37.670 | 149 | | | |

يبين جدول (20) أن قيمة (ف) لإدارة المعرفة (2.704) ومستوى الدلالة (0.048)، وهي أقل من مستوى الدلالة؛ أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الأكاديميين نحو واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس تعزى لمتغير الرتبة العلمية، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كالآتي:

جدول (21): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

| المجال | المتغيرات | الرتبة | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-----------|-------------|---------------------|---------------|
| الدرجة الكلية: إدارة المعرفة | محاضر | أستاذ مساعد | -0.05428 | 0.589 |
| | | أستاذ مشارك | -0.03841 | 0.783 |
| | | أستاذ | -0.49135* | 0.006 |
| أستاذ مساعد | محاضر | أستاذ مشارك | 0.05428 | 0.589 |
| | | أستاذ مشارك | 0.01587 | 0.897 |
| | | أستاذ | -0.43707* | 0.009 |
| أستاذ مشارك | محاضر | أستاذ مساعد | 0.03841 | 0.783 |
| | | أستاذ مساعد | -0.01587 | 0.897 |
| | | أستاذ | -0.45294* | 0.019 |
| أستاذ | محاضر | أستاذ مساعد | 0.49135* | 0.006 |
| | | أستاذ مساعد | 0.43707* | 0.009 |
| | | أستاذ مشارك | 0.45294* | 0.019 |

وكانت الفروق في الدرجة الكلية لإدارة المعرفة بين استجابات الأستاذ والمحاضر لصالح الأستاذ، وبين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح الأستاذ، وبين الأستاذ والأستاذ المشارك لصالح الأستاذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة المحاميد (2008)، وتفسر النتيجة بأن الأكاديميين من رتبة الأستاذية بذلوا جهداً كبيراً في نشر المعرفة وإنتاجها، وذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات ونشر الأبحاث للحصول على رتبة الأستاذية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماضي (2010) التي أكدت وجود فروق في آراء أفراد العينة حول البنية التحتية لإدارة المعرفة تعزى للرتبة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية.

وقد تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة الموظفين الأكاديميين في واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية، كما هو موضح في الجدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار "ت" لعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين حسب متغير الكلية

| المجال | الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "t" | مستوى الدلالة |
|------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية لإدارة المعرفة | علمية | 57 | 3.6914 | 0.35508 | 0.486 | 0.628 |
| | إنسانية | 93 | 3.6502 | 0.57624 | | |

يبين الجدول (22) أن قيمة (ت) للدرجة الكلية لإدارة المعرفة (0.486)، ومستوى الدلالة (0.628)؛ أي أنه لا توجد فروق في متوسطات الاستجابات نحو واقع إدارة المعرفة في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى لمتغير الكلية، وأو للمجالات.

هل يختلف واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين بحسب متغيرات الجنس، الرتبة العلمية، الكلية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار آ.

وقد تم حساب نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (23).

جدول (23)، نتائج اختبار "ت" لعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين حسب متغير الجنس

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "t" | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| تحقيق جودة التعليم العالي | ذكر | 102 | 3,5719 | 0,51511 | 0,485 | 0,629 |
| | أنثى | 48 | 3,6128 | 0,40488 | | |

يبين الجدول (23) أن قيمة (ت) لتحقيق جودة التعليم العالي (0,485)، ومستوى الدلالة (0,629)؛ أي أنه لا توجد فروق في واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال جودة الخريجين، وكانت الفروق لصالح الإناث. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدوكالي (2013)، كما أن الدراسة اختلفت مع دراسة الحاميد (2008) في أبعاد متغير جودة التعليم العالي.

أما شق السؤال المتعلق بمتغير الرتبة العلمية فإنه يوضحه الجدول (24).

جدول (24)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين لمتغير الرتبة العلمية

| المجال | الرتبة العلمية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|
| تحقيق جودة التعليم العالي | محاضر | 34 | 3,3725 | 0,46420 |
| | أستاذ مساعد | 86 | 3,6017 | 0,50961 |
| | أستاذ مشارك | 20 | 3,6667 | 0,32105 |
| | أستاذ | 10 | 4,0000 | 0,00000 |

يبين الجدول (24) وجود فروق دالة إحصائية في واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى لمتغير الرتبة العلمية، ولعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة صراع (2014)، حيث اكتفت بدراسة مستوى المتغير فقط الذي جاء متوسطاً.

جدول (25)، نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين يعزى لمتغير الرتبة العلمية

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| تحقيق جودة التعليم العالي | بين المجموعات | 3,414 | 3 | 1,138 | 5,335 | 0,048 |
| | داخل المجموعات | 31,144 | 146 | 0,213 | | |
| | المجموع | 34,559 | 149 | | | |

يبين جدول (25) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية لتحقيق جودة التعليم العالي (5,335) ومستوى الدلالة (0,002)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)؛ أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين نحو تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير الرتبة العلمية، وكذلك للمجالات. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق، وهي كالآتي:

جدول (26): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير

| الرتبة العلمية | | | | |
|----------------------------|-------------|-------------|---------------------|---------------|
| المجال | المتغيرات | الرتبة | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
| الدرجة الكلية | محاضر | أستاذ مساعد | -0,22920* | 0,015 |
| | | أستاذ مشارك | -0,29412* | 0,025 |
| لتحقيق جودة التعليم العالي | أستاذ مساعد | أستاذ | -0,62745* | 0,000 |
| | | محاضر | 0,22920* | 0,015 |
| | أستاذ مشارك | أستاذ مشارك | -0,06492 | 0,572 |
| | | أستاذ | -0,39826* | 0,011 |
| | أستاذ مشارك | محاضر | 0,29412* | 0,025 |
| | | أستاذ مساعد | 0,06492 | 0,572 |
| | أستاذ | أستاذ | -0,33333 | 0,064 |
| | | محاضر | 0,62745* | 0,000 |
| | أستاذ | أستاذ مساعد | 0,39826* | 0,011 |
| | | أستاذ مشارك | 0,33333 | 0,064 |

وقد جاءت الفروق في الدرجة الكلية لتحقيق جودة التعليم العالي بين أستاذ مساعد ومحاضر لصالح أستاذ مساعد، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مشارك، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مشارك، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مشارك، واختلقت هذه النتيجة مع دراسة ماضي (2010) بعدم وجود فروق في آراء أفراد العينة حول تحقيق جودة التعليم العالي تعزى للدرجة العلمية. وتتفق مع نتيجة دراسة المحاميد (2008) بوجود فروق في استجابة أفراد العينة حول تحقيق جودة التعليم العالي تعزى للدرجة العلمية، وتفسر هذه النتيجة أن رتبة الأستاذية قطعوا شوطاً كبيراً في تحقيق السمعة الأكاديمية وانعكس بدوره على تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظرهم، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوكالي (2013).

جدول (27): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من

| وجهة نظر الأكاديميين حسب متغير الكلية | | | | |
|---------------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|
| المجال | الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| تحقيق جودة التعليم العالي | علمية | 57 | 3,6659 | 0,40965 |
| | إنسانية | 93 | 3,5354 | 0,51667 |

يبين جدول (27) أنه لا توجد دلالة إحصائية في متوسطات تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى لمتغير الكلية. واختلقت هذه النتيجة مع دراسة صراع (2014) التي أظهرت وجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة والجودة التعليمية بالكلية.

الاستنتاجات:

قدمت الدراسة الحالية نموذجاً لاختبار دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة القدس وذلك من خلال إطار نظري يتناسب مع الدراسة الحالية، وتم في ضوئه تطوير الاستبانة لعمليات إدارة المعرفة وتحقيق جودة التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- وجود دور لعمليات إدارة المعرفة في جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأكاديميين بجامعة القدس.
- وجود دور إيجابي للمتغيرات المستقلة: (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة) مجتمعة في المتغير التابع: (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس)، وتبين أنه يوجد تأثير إيجابي لمتغير تشارك المعرفة.

- وجود دور للمتغيرات المستقلة (الجنس، الرتبة العلمية، الكلية) مجتمعة في المتغير التابع (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس). تبين أن الدور الإيجابي لمتغير الرتبة العلمية، وتبين أيضا الدور السلبي لمتغير الكلية؛ أي أنه كلما زادت الرتبة العلمية واتجهنا نحو الكليات العلمية زاد ذلك من تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين فيها.
- يوجد دور إيجابي للكليات العلمية في تحقيق جودة التعليم العالي وخدمة المجتمع من خلال خريجها.

التوصيات:

توصيات نابغة من نتائج الدراسة :

- ضرورة إيلاء اهتمام بمجالات إدارة المعرفة لما لها دور في تحقيق جودة التعليم العالي
- ضرورة حت الكليات الإنسانية على تبني مجالات إدارة المعرفة؛ لما لها من دور في تحقيق جودة التعليم العالي.
- ضرورة تحسين نظام الأرشيف الورقي والإلكتروني، وكذلك استدعاء خبراء من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال المعرفة، ورفع الكفاءة والمعايير في تحديد الأفراد الذين يمتلكون المعرفة.
- ضرورة إتاحة الفرص للمشاركة في المؤتمرات الخارجية (العربية والعالمية). وكذلك أن تعقد مؤتمرات محلية محكمة لنشر الأبحاث.
- ضرورة توفير فرص لتمويل البحث العلمي، وربطه بحاجة المجتمع وبسوق العمل؛ لما له من دور في تعزيز واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة القدس.
- ضرورة رفع مستوى المشاركة بالندوات وكذلك تنمية روح الإبداع والابتكار، وإيجاد ثقافة تنظيمية تعزز روح المبادرة والعمل الجماعي.
- ضرورة رفع مستوى الكليات الإنسانية لتحسين مخرجاتها لتتناسب مع سوق العمل أسوأ بالكليات العلمية.

توصيات عامة :

- تحقيق جودة التعليم العالي يحتاج لخلق بيئة محفزة ومشجعة وداعمة لإنتاج المعرفة ومشاركتها، وتأسيس بيئة تقوم على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعلة في العلاقات بين الأفراد وتأسيس بيئة داعمة للمشاركة وتقاسم وتبادل المعرفة، وزيادة المهارات المرتبطة بعمليات إدارة المعرفة.
- زيادة التمويل لمشاريع إدارة المعرفة، وزيادة الحوافز والمكافآت للمشاركة في المعرفة.
- ربط مخرجات الجامعة بسوق العمل، وبخدمة المجتمع.
- إقامة مؤتمرات علمية محلية، وإتاحة الفرصة وتعزيزها بالمشاركة في المؤتمرات الدولية.

المقترحات:

عمل دراسات أخرى تتعلق بإدارة المعرفة وتحقيق جودة التعليم العالي وربطها بمتغيرات أخرى وجامعات أخرى.

المراجع:

- أبو كشك، عماد (2018). كلمة رئيس الجامعة، تقرير اجتماع هيئة المجالس الخامس والعشرين حول الشراكة بين جامعة القدس والقطاع الخاص، 25-26 أبريل، جامعة القدس، استرجع بتاريخ نوفمبر 15، 2020، من <https://bit.ly/2NevbKy>
- آل عثمان، عبد العزيز (2013). واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : المعوقات وسبل التطوير (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

- البدوي، بشرى، أبو الخيران، أشرف، وناصر، إيناس (2019). *مدى تطبيق الجامعات الفلسطينية لمعايير التميز في التعليم الجامعي العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 أبريل، الجامعة اللبنانية الدولية - فرع بيروت، لبنان.
- جامعة القدس (2020). *عن جامعة القدس*. استرجع بتاريخ فبراير 2، 2020 من <https://www.alquds.edu/ar/about-us-ar.html>
- حقتة، سناء (2017). *دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي (رسالة ماجستير)*، جامعة سطيف، الجزائر.
- خيرالدين، جمعة، دريدي، أحلام، و خليل، صبرينة (2020). *أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين - دراسة حالة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة - الجزائر*. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. 13(44)، 54-27.
- الدوكالي، وفاء (2013). *دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية على جامعة بنغازي (رسالة ماجستير)*. جامعة بنغازي، الجزائر.
- السقا، امتثال (2013). *تطوير ممارسة عمليات إدارة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير)*. جامعة الملك سعود، السعودية.
- الشرييني، غادة (2016). *استشراف مستقبل الجامعات العربية في سياق التصنيفات الدولية*. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 فبراير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- صراع، توفيق (2014). *إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة أم البواقي (رسالة ماجستير)*. جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- العادلي، عادل مجيد عيدان، وعباس، حسين وليد حسين (2016). *الاقتصاد في ظل التحولات المعرفية والتكنولوجية*. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- عاقلي، فضيلة (2016). *مبررات أساليب ومعايير ضمان جودة التعليم العالي العربي "تجربة الجزائر"*. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 فبراير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- عبدالمجيد، طه، و عبدالمجيد، ياسر (2016). *الوظائف المستقبلية لكلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 فبراير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- عبدالمحسن، توفيق (2001). *تخطيط ومراقبة جودة المنتجات مدخل إدارة الجودة الشاملة*. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- عوده، فارس (2010). *واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية وسبل تدعيمها (رسالة ماجستير)*. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- فرحاتي، لويزه، خيرالدين، جمعة، ودريدي، أحلام (2018). *إدارة المعرفة متطلب أساسي لضمان جودة التعليم العالي - تجارب بعض الجامعات*. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية*. 2(2)، 117-131.
- الكبيسي، صلاح (2005). *إدارة المعرفة*. القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- ماضي، إسماعيل (2010). *دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي حالة دراسية الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير)*. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- المحاميد، ربا (2008). دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
- المدلل، عبدالله (2012). تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية الفلسطينية وأثرها على مستوى الأداء (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مرجين، حسين (2016). المركز الوطني لضمان جودة التعليم في ليبيا "التحديات والفرص" خلال المدء من 2006-2014، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 فبراير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- همشري، عمر (2013). إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة (ط1)، عمان الأردن؛ دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (مارس 10، 2016). جامعة القدس تستضيف مؤتمرا حول الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، استرجع من <https://bit.ly/3qGkEpn>

- Dhamdhere, S. N. (2015). Importance of knowledge management in the higher educational institutes. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 16(1), 162-183.
- Ejeka, A. C., & Mgbonyebi, C. D. (2016). Towards achieving quality assurance in office technology and management programme in delta state polytechnics. *International Journal of Vocational and Technical Education Research*, 2(2), 1-8.
- Hicks, R. C., Dattero, R., & Galup, S. D. (2006). The five-tier knowledge management hierarchy. *Journal of Knowledge Management*, 10(1), 19-31.
- Kidwell, J. J., Linde, K. M., & Johnson, S. L. (2000). Knowledge management practices applying corporate in higher education. *Educause Quarterly*, 4, 28-33.
- UNESCO. (1998). *World Declaration on Higher Education for the Twenty-First Century*. World conference on Higher Education about Vision, Action and Framework for Priority Action for Change and Development in Higher Education, 9 October, UNESCO, Paris, France.

Arabic References:

- Aaqili, Fadila (2016). *Mubarirat 'asalib wamaeayir daman jawdat altalim alali alarabi "fjarabat Al-Jazair"*, Almutamar Alarabii Alduwali Alssadis Lidaman Jawdat Altalim Alali, 9-11 fubrayr, Jamieat Al-Sudan lileulum waltiknuliwjia, Al-Sudan.
- Abdulmjid, Taha, Waabdulmjid, Yasir (2016). *Alwazayif almustaqbaliat likaliat altarbiat Jamieat Alquran Alkarim Waleulum Aleslamiat fi daw' maayir aljawdat min wijhat nazar 'ada' hayat altadris*, Almutamar Alarabii Alduwali Alssadis Lidaman Jawdat Altalim Alali, 9-11 fubrayr, Jamieat Al-Sudan Lileulum Waltiknuliwjia, Al-Sudan.

- Abdulmuhsin, Tawfiq (2001). *Takhtit wamuraqabat jawdat almuntajat: Madkhal edarat aljawdat alshamilt*, Alqahirati, Masr: Dar Alnahdat Alarabiati.
- Abu Kashk, Emad (2018). *Kalimat rayiys Aljamiati*, Taqir aijtimate hayyat almajalis alkhamis waleishrin hawl alshirakat bayn jamieat alquds walqitae alkhas, 25-26 April, Jamieat Alquds, Osturjea bitarikh nufimbir 15, 2020, min <https://bit.ly/2NevbKy>
- Al Othman, Abdulaziz (2013). *Waqie tatbiq edarat almaerifat fi Jamieat Nayif Alarabiat Lileulum Alamniat: Almueawiqat wasubul altatwir* (Resalat majstyr), Jamieat Nayif Alarabiat Lileulum Alamniat, Alsaudiat.
- Aladili, Adil Majid Eaydan, Waeibaas, Husayn Walid Husayn (2016). *Alaiqtisad fi zili altahawulat almuerifat waltuknulujiati*, Amman, Al-'Urdu: Dar Ghayda' Lilnashr Waltawzie.
- Albadwi, Bushra, Abu Alkhayran, Ashraf, Wanasir, Enas (2019). *Madaa tatbiq Aljamiat Alfilastiniat limaeayir altamayuz fi altalim aljamiiei alali min wijhat nazar aadha'a hayyat altadris*, Almutamar Alarabi Alduwali Altasie Lidhaman Jawdat Altalim Alali, 9-11 'abrayla, Aljamiat Allubnaniat Alduwaliat - fare Bayrut, Lubnan.
- Aldawkali, Wafa' (2013). *Dawr edarat almaerifat fi tahqiq jawdat altalim alali: Dirasat maydaniat Alaa Jamieat Binghazi* (Resalat majstyr), Jamieat Binighazi, Al-Jazayir.
- Alkabisi, Salah (2005). *Edarat almuerifati, Alqahirat*. Masr: Almunazamat Alarabiat Liltanmiat Aledariat.
- Almahamid, Rabana (2008). *Dawr edarat almaerifat fi tahqiq jawdat altalim alali dirasatan tatbiqiatan fi Aljamiat Al'urduniyat Alkhasa* (Resalat majstyr), Jamieat Alshrq Al'awsat Lidirasat Alulya, Al'urdun.
- Almudalal, Abdallah (2012). *Tatbiq edarat almaerifat fi almuasasat alhukumiat alfilastiniat wa'athariha alaa mustawaa al'ada'* (Resalat majstyr), Aljamiat Aleslamiati, Ghaza, Filastin.
- Alsaqa, Aimtathal (2013). *Tatwir mumarasat amaliat edarat almaerifat ladaa 'aeda' hayyat altadris bikuliat altarbiat fi Jamieat Almalik Soud: Dirasat maydania* (Resalat majstyr), Jamieat Almalik Soud, Alsieudiat.
- Alsharbini, Ghada (2016). *Aistishraf mustaqbal aljamiat alearabiat fi siaq altasnifat alduwaliati*, Almutamar Alarabii Alduwali Alssadis Lidaman Jawdat Altalim Alali, 9-11 fubrayr, Jamieat Al-Sudan Lileulum Waltiknuliwjiat, Al-Sudan.
- Awdat, Faris (2010). *Waqie edarat almaerifat fi aljamiat alfilastiniat wasubul tadeimiha* (Resalat majstyr), Aljamiat Aleslamiati, Ghaza, Filastin.
- Farahati, Lawayzat, Khayuraldin, Jimeat, Wadaridi, Ahlam (2018). *Edarat almaerifat mutatalib 'asasiun lidaman jawdat altaelim alealii - Tajarib badh aljamiati, Majalat Al'asil Lilbohooth Alaiqtisadiat Waledariat, 2(2), 117-131.*

- Himshri, Eumar (2013). *Edarat almaerifat altariq elaa altamayuz walriyada* (t1), Amman, Al-'Urdon: Dar Safa' Lilnashr Waltawzie.
- Jamieat Alquds (2020). *An Jamieat Alquds*, Osturjea bitarikh Fibrayir 2, 2020 min <https://www.alquds.edu/ar/about-us-ar.html>
- Jiqat, Sana (2017). *Dawr hawkamat aljamieat fi tahsin jawdat altalim alali* (Resalat majstyr), Jamieat Satif, Aljazayir.
- Khayraldina, Jumeat, Daridi, Ahlam, Wakhilil, Sibrina (2020). Athar amaliat edarat alma'rifat alaa jawdat altaelim alali min wijhat nazar al'asatidhat aljamieiiyn - dirasat halat asatidhat kuliyat aleulum alaiqtisadiat waltijariat waeulum altasyir bijamieat baskarat – Al-Jazayir, *Almajalat Alarabiat Lidaman Jawdat Altalim Aljamiei*, 13(44), 27-54.
- Madi, Ismail (2010). *Dawr edarat almarifat fi tahqiq jawdat altalim alali halat dirasat Aljamieat Aleslamiat bi Ghaza* (Resalat majstyr), Aljamieat Aleslamiat, Ghaza, Filastin.
- Marjin, Husayn (2016). *Almarkaz alwatanu lidaman jawdat altalim fi Libia "altahadiyat walfurs" khilal almudat min 2006-2014*, Almutamar Alearabi Aldawali Alssadis Lidhaman Jawdat Altaelim Alali, 9-11 fubrayr, Jamieat Al-Sudan Lileulum Waltiknuliwji, Al-Sudan.
- Sarae, Tawfiq (2014). *Edarat almaerifat wadawruha fi tahqiq jawdat altalim alali – Dirasat halat kuliyat alulum aleqtisadiat waltijariat waulum altasyir lijamieat um albawaqi* (Resalat majstyr), Jamieat Al-Jazayir 3, Al-Jazayir.
- Wikalat Al'anba' Walmelwmat Alfilastinia (Maris 10, 2016). *Jamieat Alquds tastadif mutamaraan hawl aljawdat waltamayuz walaietimid fi muasasat altalim alali*, Osturjea min <https://bit.ly/3qGkEpn>